

ثورة «أمازون» الجديدة: شحن بضائعك قبل طلبها!

في ثورة جديدة في ادارة خطوط التوزيع تخطط شركة أمازون الى توريد بضائعها الجديدة الى زبائنها قبل ان يقوموا بطلبها مرتكزة على قاعدة بيانات لعملائها تعتبر الأحدث عالميا. وتمكنت أمازون من تحليل البيانات بشكل ساعدها على توقع ما يرغب فيه عملاؤها المنتشرون حول العالم، ومن ثم القيام بشحنه ليكون بالقرب منهم عندما يطلبونه. سيساعد ذلك أمازون على تقليل وقت الشحن ورفع المبيعات وتحسين جودة خدمات رغم اعتبار ذلك لدى بعض المحللين يحمل مخاطر ارتفاع التكلفة في حال دخول عوامل عدة حالت دون طلب العملاء.

مناخ السوق

@Boumeree

أحمد بومرعي

ذئاب البورصة الكويتية

لمن لم يشاهد الفيلم الأميركي «ذئب وول ستريت» الذي يعرض في صالات السينما حاليا فلم يفقه شيء اذا كان يعلم بأفلام محتالي الاسهم ونافخي أسعارها في البورصة الكويتية. الفارق الوحيد ان في أميركا يتم ضبط شبكة النصابين ويتم التشهير بهم، بينما في الكويت يزدادون غنى على حساب ضحاياهم من صغار المتعاملين بالأسهم. وباختصار الفيلم يعرض حالات اتفاق مكاتب سمسرة وملاك لشركات أسعارها رخيصة الثمن، حيث يقوم العاملون بهذه المكاتب «وسطاء» مضاربون كبار بشكل غير شرعي بالاتصال بالعملاء بهدف إقناعهم بالاستثمار في أسهم هذه الشركات مدعين تأمين عوائد مرتفعة جدا مع وعود بأن المخاطر شبه معدومة. وبينما يصنع الفريق المتصل «النصاب» ثروات طائلة، يخرج العملاء بخفي حنين الى ان يتم ضبطهم من السلطات.

والحال من بعضه في البورصة الكويتية، حيث يشترك وسطاء ومضاربون كبار لصناعة الوهم على اسهم شركات «عفنة» مع غض نظر او اتفاق مباشر مع مسؤولي هذه الشركات الذين يقومون بتصريف اسهمهم عندما يبدأ سيناريو تصعيد أسعار اسهم شركاتهم، محققين ارباحا خاصة وأخرى للشركة التي يرتفع تقييمها السوقي بالتوازي مع ارباح المضاربين والوسطاء، بينما يخسر من ضاع في زحمة المضاربة ووهم الارتقاعات المصطنعة.

وهذا الأمر لم يعد سرا، فقد أعلنت هيئة أسواق المال - مشكورفد عن ضبط حالات من الاتفاقات المشتركة - وحولتها الى النيابة العامة وبعضها معروفة لمضاربين اثنين باتوا على كل لسان.

ولأنه مجتمع صغير ويعرف بعضه تقريبا، فإن طرق صيد الضحايا أسهل والأرباح أسرع، حيث يمكن التواصل المباشر مع العملاء في الدواوين والأماكن العامة، كما ان إجراء اتصالات قليلة مع بعض التويتات «خصوصا من جماعة المضاربين على تويتر» كيبض المحللين الفئتين»، يمكن من نشر اشاعة بصعود سهم ما بين ليلة وضحاها.

هذا الواقع حدث بداية العام الماضي واستمر الى منتصف السنة، عندما سقط ضحايا بسبب موجة الاتفاقات.

أحد هؤلاء الضحايا وهو صديق لي، يروي لي كيف حدثت الوقائع معه مع أحد المضاربين المذكورين آنفا: جاءني في ديوانية أسبوعية وبدأ قوله السهم الفلاني هو نجم هذه السنة وأرى سعره بحدود 160 فلسا، فسأله أحدهم: «باي سعر تنصح بالشراء؟» رد: «104 او 106 فلس». فسارعا للشراء في اليوم الثاني، وانصدما بتصريف السهم بطريقة غير أخلاقية علينا عقب ذلك. يضيف صديقي أنني تتبعته هذا النصاب لمعرفة أسلوب عمله واكتشفت التالي:

- يقوم هذا المضارب بشراء نحو 50 سهم خاملة وقليلة الدوران بمبالغ قليلة ويرفعها بالحدود العليا، بهدف رفع المؤشر اصطناعيا مع خلق مبالغات مجرمة قانونيا حتى يبين تعافي السوق وبذلك ينجح في تصريف كمياته.
- يتفق هذا المضارب مع مراء مكاتب وساطة فيجري طلبات على اسهم متفرقة بمساطر مختلفة بالملايين من دون تغطية ما يوحي بوجود زخم على هذه الاسهم ثم يصرفها على الناس.
- يقوم هذا المضارب بسحب امواره المليونية بين الوقت والأخر تارة بالحدود العليا والأخرى بالدنيا، من دون وجود أي تبريرات.
- استخدام سوق الأجل لإيهام المطلعين عليه ان ثمة حركة على اسهم معينة.

البورصة تشرعن «سوق الجت».. وتحذير من عودة الشركات المشطوبة

شريف حمدي

أكد مصدر مسؤول في سوق الكويت للأوراق المالية لـ «الأنباء» أن إدارة البورصة تعمل على رفع تقريرها النهائي حول السوق الثالث خلال الأسبوع الجاري. ويرجح ان يكون هذا السوق بديلا لسوق الجت، لكن هناك أطرافاً في السوق معترضة كونه يعيد ادخال الشركات المشطوبة الى السوق رسمي، إضافة الى ادخال كل ما هب ودب من شركات ورقية الى التداول الرسمي، محذرة الجهات الرقابية من الانسياق وراء مضاربين غير أكفاء وسماصرة يمههم الربح بأي شكل وهناك خوف من إمكانية حدوث فقاعة شبيهة بأزمة المناخ في السنوات المقبلة في حال اعتمد السوق الثالث. ولفت المصدر البورصوي إلى أن من أبرز ما تمت صياغته من توصيات في هذا التقرير ان مدة التداول ستكون ساعتين خلال تداول السوق الرسمي عن طريق شاشة منفصلة تظهر عليها تعاملات هذه النوعية من الأسهم، وسيكون النظام المعتمد للتداول هو «أكستريم» المعمول به في السوق الرسمي. وأشار إلى أن نظام الوحدات السعري سيطبق على هذه التعاملات، بمعنى أن الحدين الأعلى والأدنى للسهم لن يتجاوز 5 وحدات سعريه حسب قيمة السهم.

إضراب بالسجل التجاري في «التجارة»

عاطف رمضان

أضرب عن العمل لمدة 3 ساعات، موظفو قسم السجل التجاري في وزارة التجارة الأربعة الماضي، للمطالبة بمساواتهم بزملائهم في الأقسام الأخرى بالوزارة من حيث الزيادات المالية وساعات العمل وتطوير النظام الإلكتروني وتغيير الأثاث. والتقى بهؤلاء الموظفين الوكيل المساعد لشؤون الشركات المساهمة والتراخيص التجارية بالوزارة داود السايح، حيث استمع لمطالبهم ووعد بتنفيذها خلال أسبوع. وذكر أحد موظفي الوزارة لـ «الأنباء» أن 11 موظفاً غادروا وقسم السجل التجاري خلال عامين بسبب رداءة أثاثه وسوء نظامه.

رئيس شركة بيت الأوراق المالية في أول مقابلة بعد الأزمة المالية

بودي لـ «الأنباء»: أخبار إيجابية مع «بيتك» الأيام المقبلة

أحمد بومرعي و محمود فاروق

إنهيا الإطالة الأولى لبيت الأوراق المالية بعد الأزمة المالية في 2008. كل الأمور تبدو مختلفة اليوم كما يقول رئيس الشركة والعضو المنتدب أيمن بودي في مقابلة مع «الأنباء». فلقد انتهت الشركة من سداد نحو 177 مليون دينار من ديونها تشكل نحو 77٪ من الديون. أما الخبر «الجيد» حسب بودي، فإن الأيام المقبلة قد تحمل نسوية لما تبقى من ديون «البيت» مع بيت التمويل الكويتي الذي دخل القضاء في العامين الماضيين. لا يبدو أن بيت الأوراق سيغير نموذج العمل بعد تنظيف ميزانيته من الديون. ويقول بودي: «فلسفة بيت الأوراق المالية أنه إذا بدأت الاستثمارات تحقق عوائد جيدة، ثم تقدم أحد لشراء حصص منها فلن نتردد للتفاوض ان كان السعر مغريا». يضيف: لقد نجح هذا النموذج على مدار 3 عقود فلو لا استثماراتنا التشغيلية الجيدة لما استطعنا تسهيلها او مبادلتها بالديون والخروج من الأزمة». نسأله اذا كانت هناك استثمارات للبيع

في أول اطالة لكم بعد الأزمة المالية، أين وصلت شركة بيت الأوراق المالية في خطة إعادة الهيكلة؟

● في الواقع، ومنذ بداية الأزمة المالية في 2008، كنا بين اسرع الشركات الاستثمارية التي تحركت لتدارك وضعها حيث بلغ اجمالي الديون 230 مليون دينار في جميع البنوك الكويتية. ولقد تحركنا على 3 محاور: الأول قمنا ببيع بعض الأصول القابلة للتسييل، والثاني قمنا بهيكلة استثماراتنا الجيدة وضخ السيولة فيها، أما المحور الثالث فقد قمنا بتسويات مباشرة مع البنوك حيث اجرينا زيارات ميدانية لجميع البنوك. نتج عن ذلك سداد 177 مليون دينار تقريبا ما يعادل 77٪ من الديون. وأشير هنا الى ان اغلب البنوك كانت تريد جدولة الديون ولكننا فضلنا الدفع الفوري وإغلاق ملف الديون.

ماذا عن بيت التمويل الكويتي؟

بالنسبة لـ «بيتك» قمنا بسداد 80 مليون دينار تقريبا. أما المبلغ المتبقي 43 مليون دينار، فقد عرضنا عليهم تسويه المبلغ ونحن في انتظار الرد. ونتمنى أن نسمع اخبارا إيجابية في الأيام القادمة.

لماذا أخذتم خيار تسوية الديون بدل جدولتها أو تأجيل الدفع كما فعلت شركات استثمار أخرى؟

أخذنا خيار التسوية لتقليص حجم المديونية وإعطاء فرصة لـ «بيت الأوراق» للانطلاق من جديد. فإوضاعنا حاليا جيدة مقارنة مع السنوات الماضية، ففي وقت مازالت شركات الاستثمار تترزح تحت وطأة ديون، نحن على وشك الانتهاء من كل الديون. ولعل الحمد هناك تجاوب من بعض البنوك للتعاون المستقبلي.

تعاون كثيرا على بنك جيتهاوس.. ما السبب؟

بنك «جيتهاوس» هو من الأصول الجيدة التي نمتلكها حاليا، فهو يعتبر من اسرع البنوك الاستثمارية الاسلامية نموا في بريطانيا. وأريد أن أذكر هنا ان رئيس مجلس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أشاد في مؤتمر اقتصادي في لندن في أكتوبر 2013 بأداء البنك ودوره في نشاط التطوير العقاري والاستثماري الإسلامي في بريطانيا. حيث بلغت مجموع استثمارات البنك وعملائه 2



رئيس شركة بيت الأوراق المالية أيمن بودي ويبدو متفائلا من قدرته على تجاوز أصعب أزمة مالية (قاسم باشا)

ان نموذج عمل بيت الأوراق يركز على الدخول في فرص جديدة على السوق، مثل شركة تحلية المياه «الإبراج» وأيضا شركة التعليم وشركة ياكو الطلية وشركة الخنجل الزراعية. منذ البداية حرصنا على أن نؤسس شركات تكون ذات قيمة مضافة للاقتصاد والناتج الوطني، كما تكون

جيدة استمرت، بينما الأخرى التي اعتمدت على اقتراض قصير الأجل ودخلت في استثمارات طويلة الأجل ارتبكت أوضاعها. ● ان ما ساعدنا في بيت الأوراق المالية على الاستمرار انه ليس لدينا استثمارات في البورصة وهذا القرار اتخذناه منذ عام 1986 في مجلس الإدارة فلا تنافس عملاءنا. فنحن ندير محافظ لبيت الأوراق المالية، ومن غير العقول ان ندير محافظ للغير، لأنه قد نميل لمصلحتنا على مصلحة الغير، لكن هذا الفخ وقعت فيه عمدا أو من دون قصد شركات أخرى.

هل انت متفائل بـ 2014؟

انا متفائل جدا لأن هناك بوادر لووصول الأزمة الى مشارف انتهائها، والبنوك قد أخذت مخصصات إضافية من الشركات، وكثير من الشركات أعادت تسوية ديونها وهيكلة أوضاعها، وخرجت بعض الشركات من الأدرج وبدأ السوق يتعافى بوجود هيئة رقابة مالية حكومية وصارمة لحفظ ثقة المستثمرين بالسوق. كما أنني أعول على وزير المالية الجديد انس الصالح، فهو وزير جاء من رحم الاقتصاد وأكثر قربا لسوق الأوراق المالية.

فلسفة بيت الأوراق المالية، اذا بدأت الاستثمارات تحقق عوائد جيدة، ثم تقدم احد لشراء حصص منها فلن نتردد للتفاوض ان كان السعر مغريا، كما حدث سابقا مع عدة استثماراتنا.

أعلنتم عن بيع شركة مياه أبراج، أين وصلت؟

اعلنا قبل فترة في موقع البورصة عن تقدم جهة لشراء شركة التكنولوجيا الحديثة لتعبئة مياه الشرب (أبراج)، وجاري حاليا إجراء الفحص مع المستشار القانوني. وقد أعلننا ان المبلغ الذي تقدمت به الجهة عند 16 مليون دينار، وفي حال تمت الصفقة فإن الربح الصافي المتوقع تقريبا سيكون بحدود 9 ملايين دينار. نذكر ان تكلفة تأسيس المشروع كانت بين 2 و3 ملايين دينار.

هل هي استثمارات أخرى ضمن خطة البيع لديكم؟ كل استثماراتنا معروفة للبيع، فهذا الأمر يندرج ضمن نموذج عملنا.

تحدثتم غير مرة عن اندماج شركة بيت الأوراق مع الأمان.. أين وصل هذا المشروع؟

تم تكليف مكتب استشاري لعمل تقييم فكرة الاندماج ودراسة اقراها على مساهمي الشركتين.

ماذا عن نموذج عملكم بعد اتمام صفقات البيع والتسويات مع البنوك؟

لماذا تمنع الحكومة البريطانية استثمارا ضخما لـ «جيتهاوس»؟ في الواقع، السلطات الرقابية البريطانية تعتبر من اشد السلطات رقابة وصرامة في العالم، نظرا لطبيعة القوانين الصارمة المعروفة للجميع، لكنها لاحظت جيدة استثمارنا وعدم تراجعنا حتى في اصعب الاوقات. وكما ذكرت سابقا بلغت حجم استثمارات البنك وعملائه 2 مليار دولار بالإضافة الى ذلك قمنا في 2010 وفي عز الأزمة المالية بزيادة رأسمال جيتهاوس 100 مليون جنيه أي نحو 50 مليون دينار لرفع رأسماله كما كان مقرورا عند تأسيس البنك، في وقت كانت بنوك أخرى عالمية تتسحب من السوق البريطاني بسبب الأزمة والضرائب وكذلك تنوع مساهمي البنك أعطى قوة للبنك. وللعلم للبنوك الكويتية دخلت برأسمال «جيتهاوس» بعد ان نفذنا تسويات معها لديون مقابل حصص في البنك وملكيتهنا حاليا تتراوح بين 45٪ و50٪.

لماذا تمخ الحكومة البريطانية استثمارا ضخما لـ «جيتهاوس»؟

في الواقع، السلطات الرقابية البريطانية تعتبر من اشد السلطات رقابة وصرامة في العالم، نظرا لطبيعة القوانين الصارمة المعروفة للجميع، لكنها لاحظت جيدة استثمارنا وعدم تراجعنا حتى في اصعب الاوقات. وكما ذكرت سابقا بلغت حجم استثمارات البنك وعملائه 2 مليار دولار بالإضافة الى ذلك قمنا في 2010 وفي عز الأزمة المالية بزيادة رأسمال جيتهاوس 100 مليون جنيه أي نحو 50 مليون دينار لرفع رأسماله كما كان مقرورا عند تأسيس البنك، في وقت كانت بنوك أخرى عالمية تتسحب من السوق البريطاني بسبب الأزمة والضرائب وكذلك تنوع مساهمي البنك أعطى قوة للبنك. وللعلم للبنوك الكويتية دخلت برأسمال «جيتهاوس» بعد ان نفذنا تسويات معها لديون مقابل حصص في البنك وملكيتهنا حاليا تتراوح بين 45٪ و50٪.

هل تتظنون لبيع حصص أخرى من بنك جيتهاوس؟

دروس من الأزمة المالية..

أبعدوا عن البورصة

قال أيمن بودي ان الازمة المالية في 2008 لقتن دروسا مهمة للاقتصاد والأسواق:

- العودة الى الأزمة المالية لا شك ان شركات عدة تجاوزت وتمادت في الاقتراض والتوسع فوق مستوى المعايير العالية وساهمت البنوك أيضا في التوسع في هذا الاقتراض.

● اعتقد ان هناك درسا جيدا للشركات الاستثمارية من الأزمة المالية، فالشركات التي لديها اصول تشغيلية جيدة استمرت، بينما الأخرى التي اعتمدت على اقتراض قصير الأجل ودخلت في استثمارات طويلة الأجل ارتبكت أوضاعها.

- ان ما ساعدنا في بيت الأوراق المالية على الاستمرار انه ليس لدينا استثمارات في البورصة وهذا القرار اتخذناه منذ عام 1986 في مجلس الإدارة فلا تنافس عملاءنا. فنحن ندير محافظ لبيت الأوراق المالية، ومن غير العقول ان ندير محافظ للغير، لأنه قد نميل لمصلحتنا على مصلحة الغير، لكن هذا الفخ وقعت فيه عمدا أو من دون قصد شركات أخرى.

حل من دون

دفع فلس واحد

كشف أيمن بودي عن دراسة أعدها بيت الأوراق المالية سوف ترفع للمسؤولين حيث ستقدم حلا لانتشال اقتصاد القطاع الخاص من الأزمة، ولن تكلف الدولة فلسا واحدا وتطبيقها سوف ينتعش سوق الأوراق المالية. وسوف يتم تقديمها الى وزير المالية في الوقت المناسب من باب «اللهم اني قد بلغت اللهم فاشهد».

هذا ما أضفناه «بيت الأوراق المالية» للاقتصاد الكويتي

عرض أيمن بودي أبرز ما قامت به شركة بيت الأوراق كقيمة مضافة للاقتصاد الوطني والناتج الإجمالي للدولة:

- نحن من أوائل الشركات التي حولت قطاعات أهلية وقطاعات حكومية الى قطاع خاص ولدنا إسهامات في القطاعات المالية والصحية والتعليمية والغذائية وحتى الزراعية.

- «بيت الأوراق» أول شركة تخدم المزارعين وتوفر وحدة متحركة لتحلية مياه الآبار وتقليل تكلفة الانتاج على المزارعين، ونحن اول من أسس شركة في القطاع الخاص لإنتاج مياه الشرب على أحدث المواصفات العالمية وهي شركة أبراج.
- بلغ عدد موظفي «بيت الأوراق المالية» في شركتنا المباشرة وغير المباشرة والتابعة والزميلة حوالي 7500 موظف في وقت ازدهار الأسواق. ويظهر هذا الرقم كفاءة القطاع الخاص في التوظيف في وقت يعتبر هذا الملف أصعب الملفات لدى حكومة الكويت وحكومات المنطقة رغم غناها.



الزميلان أحمد بومرعي (وسط) ومحمود فاروق أثناء مقابلهما مع أيمن بودي